

ACTIVATING THE ROLE OF AGRICULTURAL EXTENSION CENTERS IN SHARKIA GOVERNORATE

Foda, Hosna M. I. A.

Division of Rural Sociology and agric. Extension , Fac. of Agric., Zagazig Univ.

تفعيل دور المراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة الشرقية

حسنه محمد إبراهيم على فودة

شعبة الإجتماع الريفي والإرشاد الزراعي - قسم الإقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

الملخص

يستهدف هذا البحث التعرف على الإمكانيات البشرية والمادية للمراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة الشرقية، وتحديد أهم الطرق الإرشادية المستخدمة في هذه المراكز، والتعرف على درجة تردد الزراع والقادة الريفيين على المراكز، والتعرف على أهم معوقات العمل ومقترحات رؤساء المراكز الإرشادية لتفعيل العمل بها، وأيضا تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمه.

وقد أستخدم لجمع البيانات أسلوب الإستبيان بالمقابلة الشخصية للمبجوثين، وتم جمع البيانات خلال شهري مايو - يونيو ٢٠١٢، وإستخدم لأغراض تحليل وعرض البيانات التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي المرجح.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

بعض المراكز يوجد بها عجز في أجهزة الكمبيوتر وكاميرات التصوير والتليفونات ويوجد عجز في عدد الأخصائيين الإرشاديين وأيضا نقص الدورات التدريبية التي يتعرض لها معظم رؤساء المراكز الإرشادية الزراعية، كما تبين أن أهم الطرق إستخداماً هي الزيارات الحقلية يليها الإجتماعات الإرشادية ثم الندوات الإرشادية.

وإتضح أن أكثر من نصف رؤساء المراكز الإرشادية (٥٣,٨%) يرون أن درجة تردد الزراع على المراكز مرتفعة، وأكثر من ثلث الرؤساء (٣٨,٥%) يرون ان درجة تردد القادة الريفيين على المراكز مرتفعة.

وتشير النتائج إلى أن أهم المعوقات هي المعوقات المالية، يليها المعوقات الإدارية والتشريعية، ثم المعوقات الفنية.

وإتضح من النتائج أن أهم مجال الحاجة ملحة للتدريب فيه هو التدريب على تشغيل وصيانة الأجهزة في المراكز، والتدريب على الكمبيوتر والإنترنت.

المقدمة والمشكلة البحثية

تسعى المجتمعات المختلفة من جراء إنشاء وتكوين المنظمات والهيئات إلى تحقيق أهداف وغايات إقتصادية أو إجتماعية من خلال الإستغلال الأمثل والمنظم للموارد المتاحة مع العمل على تنمية المزيد من تلك الموارد لإحداث التنمية المنشودة للريفيين وهي ثمرة التفاعل بين الزراع الريفيين والبيئة وما على تراها من تربة وما في جوفها من خبرات وما في صدور الناس وعقولهم من علم ومعرفة وقيم وأخلاق توجههم نحو ما ينفع، ولا يمكن للتنمية أن تتم في أفضل صورها إذا لم يراعى الجانب السلوكي والقيمي الذي يحرك الفرد نحو الإتيان بالصواب ويدفعه نحو تنفيذ ممارسات الأداء السليم دون إضرار بالبيئة التي يعيش فيها (٨ : ص ٦)

وفي إطار التعديل الهيكلي للجهاز الإرشادي الزراعي المصري فقد صدر قرار الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بإنشاء المراكز الإرشادية الزراعية عام ١٩٩٦ في القرى الأم كأحد محاور التعديل الهيكلي في ضوء تحديث الخدمة الزراعية الإرشادية الموجهة إلى الزراع (٧ : ص ٢٣).

وقد كان هذا الإنشاء بقصد الإستفادة من مديري هذه المراكز بتنفيذ مفهوم وكيل التغيير على مستوى القرى وأن تكون هذه المراكز بمثابة مقارن ثابتة ومجهزة لأداء الخدمة الإرشادية بالمنطقة التي يخدمها المركز الإرشادي (٤ : ص ٦).

والمركز الإرشادي الزراعي هو وحدة إدارية فنية قاعدية التنظيم الإرشادي الزراعي المصري تتولى تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج العمل الإرشادي في كافة مجالاته على مستوى قرية رئيسية وتوابعها (كل وحدة محلية)، تحت إشراف مسئول إرشادي بالتنسيق مع بقية الكوادر الإرشادية والمسترشدين وبالتعاون مع المنظمات الأهلية والحكومية ذات العلاقة بالتنمية الزراعية والريفية والبيئية (٣ : ص ٢٣ : ٥٧) .

والأدوار الرئيسية لهذه المراكز الإرشادية الزراعية هي : (٥ : ص ٢) .
١- دور تعليمي : يدور حول إمداد الزراع بالمعلومات الزراعية وإثارة الوعي وحثهم على الإشتراك في البرامج الإرشادية الريفية .
٢- دور تخطيطي : للتعرف على موارد المجتمع المحلي وتحديد أوليات التخطيط للأنشطة الزراعية التنموية

٣- دور تدعيمي : للإسهام في حل المشكلات الريفية الزراعية واكتشاف القادة .
٤- دور تنسيقي : للتنسيق بين المنظمات الريفية الأهلية والحكومية داخل منطقة عمل المركز .

وتفعيل المنظمة يعني جعل هذه المنظمة قادرة على القيام بالعمل المطلوب بالشكل الذي يحقق التأثير المطلوب (٦ : ص ٨٣) . ومن هنا فإن تفعيل دور المراكز الإرشادية في التنمية يحدث بإتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها جعل هذه المراكز قادرة على تحقيق أهدافها بالشكل المطلوب حتى تصبح شريك فعال في إحداث التنمية الريفية .

وتبرز المشكلة البحثية في أنه نظراً لتلك الأعباء الوظيفية التي ينبغي أن تقوم بها هذه المراكز الإرشادية لتصبح شريكاً فاعلاً في التنمية الريفية إلا أن تلاحظ للباحثة من الخبرة الميدانية ومن الدراسات السابقة قصور في الجهاز الوظيفي الإرشادي ، وإنخفاض في الكفاءة التنظيمية ، كما يعاني الجهاز الإداري الموجود بها من نقص الحافز ونقص التمويل وتعدد الجهات الإشرافية (٢ : ص ١٩٣) ، كما تعاني هذه المراكز في أداء أدوارها من عدم قدرتها على توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي من مصادر موثوق بها لتضمينها الرسالة الإرشادية (١ : ص ٢٦٧) .

ونظراً لما سبق فقدت هذه المراكز قيمتها ومصداقيتها الأدائية ولم تخطط البرامج الإرشادية اللازمة لنجاح دورها والمهام التي أنشئت من أجلها ، ولم يصبح المسئول عنها وكلياً حقيقياً للتغيير ولم تعد المراكز الإرشادية مواكبة لتطورات فنون الزراعة والتحديث الزراعي ، وهذا ما دعى الباحثة إلى إجراء هذا البحث ليجيب على عدد من التساؤلات هي : ماهي الإمكانيات البشرية والمادية لهذه المراكز ، وماخصائص رؤسائها ، والطرق الإرشادية المستخدمة فيها ، ودرجة جذبها للريفيين وترددهم على المراكز ، ومعوقات العمل فيها ، وكيفية التغلب على هذه المعوقات .

أهداف البحث

- استناداً إلى ما سبق وتمشياً مع المشكلة البحثية السابق عرضها أمكن صياغة أهداف البحث فيما يلي :
- ١- التعرف على الإمكانيات البشرية والمادية للمراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة الشرقية .
 - ٢- التعرف على بعض الخصائص الشخصية لرؤساء المراكز الإرشادية الزراعية.
 - ٣- تحديد أهم الطرق الإرشادية المستخدمة في المراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة الشرقية .
 - ٤- التعرف على درجة تردد الزراع والقادة الريفيين على المراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة الشرقية.
 - ٥- التعرف على أهم معوقات العمل بالمراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة الشرقية من وجهة نظر رؤسائها.
 - ٦- التعرف على مقترحات رؤساء المراكز الإرشادية الزراعية لتفعيل العمل بها .
 - ٧- تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتفعيل العمل بالمراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة الشرقية.

أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث من الناحية النظرية إلى أن الإطار التنظيمي للمركز الإرشادي معقد يضم منظومة عناصر أساسية من علاقات متشابهة بين مديرو هذه المراكز والعاملين بها والجماعات الرسمية وغير الرسمية ، بالإضافة إلى الكثير من المدخلات الوظيفية الفنية والإدارية التي تحكم أسلوب التشغيل والأداء الوظيفي للمركز وتجعله يحقق أهدافه .

كما يعد هذا البحث من الناحية النظرية مكملة لأبحاث سابقة عن كيفية تفعيل العمل بالمراكز الإرشادية وإستمراراً في متابعة مستويات توفر مؤشرات فعالية المراكز الإرشادية الزراعية ، كما أن هذا البحث سيكون دراسة قبلية لما يعقبها من دراسات في هذا المجال .
وترجع أهمية هذا البحث من الناحية التطبيقية إلى أنه يضع أمام المسئولين صورة عن معوقات العمل بالمراكز الإرشادية الزراعية ومقترحات الحلول ، وصورة عن الاحتياجات التدريبية للعاملين بالمراكز

من أرض الواقع ليتمكنوا من وضع مجموعة من البرامج التدريبية تؤدي إلى رفع كفاءة أداء هذه المراكز الإرشادية وتفعيلها .

الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث في محافظة الشرقية باعتبارها من المحافظات ذات الطابع الزراعي المتنوع والمتعدد الأنشطة وبالتالي تحتاج إلى أن ينتشر في ربوعها الكثير من المراكز الإرشادية الزراعية خاصة في ظروف التحرر الإقتصادي التي أظهرت أهمية الدور الإرشادي في السياسة الزراعية ، وقد تم إجراء هذا البحث على جميع المراكز الإرشادية الزراعية الموجودة بمحافظة الشرقية وعددها (١٣) مركز إرشادي موزعة في (١١) مركز إداري ، وجمعت بيانات البحث من رؤساء المراكز الإرشادية الزراعية باستخدام أسلوب الاستبيان مع المقابلة الشخصية ، حيث تم إعداد استمارة استبيان لهذا الغرض تضمنت مجموعة من الأسئلة تتعلق بحصر الإمكانيات البشرية والمادية للمراكز الإرشادية ، وبعض الخصائص الشخصية لرؤساء المراكز ، وأهم الطرق الإرشادية التي تستخدمها المراكز الإرشادية ، وأسئلة تتعلق بقياس درجة تردد الزراع والقادة الريفيين على المراكز الإرشادية ، وأسئلة عن معوقات العمل بالمراكز الإرشادية ومقترحات حلها ، وعن الإحتياجات التدريبية للعاملين بالمراكز الإرشادية ، وتم جمع البيانات خلال شهري مايو ، يونيو ٢٠١٢ م .

قياس متغيرات البحث

تم معالجة البيانات المتحصل عليها من استجابات المبحوثين عن أسئلة الاستبيان كمياً ، وتم قياس أهم متغيرات البحث كالتالي :

- ١- السن: تم قياسه بالرقم الخام لعدد السنوات لأقرب عام .
- ٢- الخبرة في مجال الإرشاد الزراعي : وتم قياسه بعدد السنوات التي قضاها المبحوث في العمل الإرشادي وكانت في المدى (٤-٣٠ سنة) وقسمت إلى ثلاث فئات (منخفضة - متوسطة - عالية).
- ٣- التدريب بعد العمل في المركز الإرشادي : وتم قياسه بعدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوث بعد إنتقاله للعمل في المركز الإرشادي وكانت في المدى (٣ - ١٤ دورة) وقسمت إلى ثلاث فئات (تدريب منخفض - تدريب متوسط - تدريب عالي) .
- ٤- درجة استخدام الطريقة الإرشادية : تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة استخدامه لكل طريقة من الطرق الإرشادية وجاءت الإجابات (منخفضة - متوسطة - عالية) وأعطيت الإجابات درجات ١،٢،٣ على التوالي ، وتم جمع درجات المبحوثين (رؤساء المراكز الإرشادية) عن كل طريقة لـ (١٣) طريقة فكانت أعلى درجة لإستخدام الطريقة ٣٩ درجة (٣×١٣) ، ثم تم تحويل كل درجة إلى نسبة مئوية .
- ٥- درجة الإحتياج التدريبي : تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن إحتياجه للدورات التدريبية وجاءت الإجابات إحتياج (منخفض - متوسط - عالي)، وأعطيت الإجابات درجات ١،٢،٣ على التوالي ، وتم جمع درجات المبحوثين (رؤساء المراكز الإرشادية) في كل الدورات سواء في مجالات التدريبات العامة (٣ دورات) ، أو في مجالات التدريبات المتخصصة الفنية (١٤ دورة) ، ثم تم حساب المتوسط المرجح للإحتياج التدريبي .

النتائج ومناقشتها

أولاً : الإمكانيات البشرية والمادية للمراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة الشرقية:

لتحقيق الهدف الأول من البحث تم حصر شامل للإمكانيات البشرية والمادية في المراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة الشرقية من خلال استجابات رؤسائها وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (١) كالتالي :

تشير النتائج إلى أن محافظة الشرقية بها ثلاثة عشر مركزاً إرشادياً موزعة في إحدى عشرة مركزاً إدارياً ، ويقود كل مركز مهندس زراعي حاصل على مؤهل عالي وله خبرة في العمل الإرشادي ، ويعاون المسئول عن المركز (١ - ٤) أخصائيين إرشاديين في التخصصات المختلفة .

والمفروض أن كل مركز إرشادي لا يقل عدد الإخصائيين فيه عن خمسة (أخصائي بساتين - أخصائي إنتاج حيواني - أخصائي محاصيل- أخصائي مكافحة - أخصائي تنمية ريفية) وبالتالي يوجد عجز كبير في عدد الأخصائيين الإرشاديين ، وتبين أن بكل مركز إرشادي من (١ - ٤ عمال). ويتضح من النتائج المشار إليها في نفس الجدول أن جميع المراكز الإرشادية بها العدد الكافي من المكاتب والكراسي ، وفي كل مركز قاعة محاضرات وتلفزيون وفيديو ومسجل صوتي ، ومكبر صوت ، وبعض المراكز بها عجز في أجهزة الأوفرهيدبروجيكتور ، والسلايدز بروجيكتور ، والتلفونات ، وكاميرات التصوير ، وشاشات العرض ، وطاقات الحريق ، وتبين أيضاً أن كل المراكز الإرشادية لا يوجد بها أجهزة فاكس .

ثانياً : الخصائص الشخصية لرؤساء المراكز الإرشادية الزراعية:

لتحقيق الهدف الثاني من البحث تم إجراء تحليل وصفي للخصائص الشخصية لرؤساء المراكز الإرشادية الزراعية باستخدام التكرارات والنسب المئوية وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٢) على النحو التالي :

تشير النتائج إلى أن ٨٤,٦% من رؤساء المراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة الشرقية أعمارهم تتراوح بين (٥٠ - ٦٠ سنة) ، والباقيين (١٥,٤ %) أعمارهم تتراوح بين (٤٠ - ٥٠ سنة) ، وهذا الأمر يعنى أن رؤساء المراكز الإرشادية وهم كفاءات مختاره ومدربه لقيادة هذه المراكز سوف يحالون إلى المعاش في غضون (١٠ - ١٢ سنة) تقريباً وستفقد هذه المراكز أهم مقومات بنائها إذا لم يراعى هذا الأمر من الآن بتدريب كادر إداري جديد يفكر يتمشى مع متغيرات المرحلة المقبلة .

جدول رقم (٢) : بعض الخصائص الشخصية لرؤساء المراكز الإرشادية بمحافظة الشرقية .

الخصائص الشخصية	الفئة أو الحالة	عدد *	%
١-السن	٤٠-٥٠ سنة	٢	١٥,٤
	٥٠-٦٠ سنة	١١	٨٤,٦
٢-النشأة	ريفى	١٣	١٠٠,٠
	حضرى	صفر	صفر
٣- المؤهل الدراسى	دبلوم زراعى	صفر	صفر
	بكالوريوس زراعة	١٢	٩٢,٣
	مؤهل أعلى من البكالوريوس (دبلومه)	١	٧,٧
٤- التخصص الدراسى	شعبة عامة	١١	٨٤,٦
	إرشاد زراعى	صفر	صفر
	تخصص زراعى آخر	٢	١٥,٤
٥- الخبرة فى مجال الإرشاد الزراعى	منخفضة (٤-١٢) سنة	٧	٥٣,٨
	متوسطة (١٣-٢١) سنة	١	٧,٧
	عالية (٢٢-٣٠) سنة	٥	٣٨,٥
٦- التدريب بعد العمل فى المركز الإرشادى	منخفض (٣-٦) دورة	٧	٥٣,٨
	متوسط (٧-١٠) دورة	٤	٣٠,٨
	عالي (١١-١٤) دورة	٢	١٥,٤

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان .

ن = ١٣

ويتضح من النتائج أن جميع رؤساء المراكز الإرشادية (١٠٠ %) ذوى نشأة ريفية وهذا يجعلهم أكثر إماماً بالنواحي الزراعية والمشكلات الريفية وأكثر قرباً وقبولاً من الزراع ، وتبين أن (٩٢,٣ %) من الرؤساء حاصلين على مؤهل زراعى على ، و (٧,٧ %) إستكمل دراسات أعلى من البكالوريوس (دبلومه) ، كما تشير النتائج إلى أنه لا يوجد بين رؤساء المراكز الإرشادية من هو تخصص إرشاد زراعى وهذا الأمر بالغ الخطورة حيث يؤدي إلى ضعف فعالية المراكز الإرشادية، كما تبين أن أكثر من نصف المبحوثين (٦١,٥ %) خبرتهم فى مجال الإرشاد الزراعى منخفضة ومتوسطة .

وتبين أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٣,٨ %) تدريبهم منخفض فى مجال الإرشاد الزراعى ، ونفس النسبة أيضاً تدريبهم فى مجال العلوم الزراعية الأخرى منخفضة ، وهذا يدل على نقص الدورات التدريبية التى يتعرض لها معظم رؤساء المراكز الإرشادية الزراعية سواء التدريبات العامة او المتخصصة .

ثالثاً : أهم الطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة فى المراكز الإرشادية بمحافظة الشرقية ودرجة استخدامها :

لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة تم إجراء تحليل وصفي لإستجابات المبحوثين بإستخدام التكرارات والنسب المئوية , وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٣) على النحو التالي :

وتشير النتائج الى ان الطرق الإرشادية الأكثر إستخداما فى المراكز الإرشادية الزراعية مرتبة تنازلياً وفقاً للأعلى فى درجة الإستخدام هى : الزيارات الحقلية بدرجة إستخدام (١٠٠ %) , يليها الإجتماعات الإرشادية بدرجة إستخدام (٩٧,٤ %) ثم الندوات الإرشادية بدرجة (٩٤,٩ %) , والمطبوعات الإرشادية بدرجة (٨٧,٢ %) , يلي ذلك الزيارات المكتبية بدرجة (٨٤,٦ %) , والزيارات المنزلية بدرجة إستخدام (٧٦,٩ %) , والإتصال التليفونى بدرجة إستخدام (٧٤,٤ %) , ويتتبع النتائج فى الجدول نجد ان أقل الطرق الإرشادية إستخداماً فى المراكز الإرشادية هى : الخطابات الدورية بدرجة إستخدام (٣٣,٣ %) , يلي ذلك السبارة التعليميه بدرجة إستخدام (٣٠,٨ %) .

جدول رقم (٣) : أهم الطرق والوسائل الإرشادية ودرجة إستخدامها فى المراكز الإرشادية بمحافظة الشرقية .

م	الطريقة الإرشادية	درجة الإستخدام		م	الطريقة الإرشادية	درجة الإستخدام	
		التكرار	%			التكرار	%
١-	الزيارات الحقلية	٣٩*	١٠٠,٠	٨-	الحقول الإرشادية	٢٨	٧١,٨
٢-	الإجتماعات الإرشادية	٣٨	٩٧,٤	٩-	أيام الحقل	٢٧	٦٩,٢
٣-	الندوات الإرشادية	٣٧	٩٤,٩	١٠-	الرسائل الشخصية	٢٥	٦٤,١
٤-	المطبوعات الإرشادية	٣٤	٨٧,٢	١١-	العروض السينمائية	١٨	٤٦,٢
٥-	الزيارات المكتبية	٣٣	٨٤,٦	١٢-	الخطابات الدورية	١٣	٣٣,٣
٦-	الزيارات المنزلية	٣٠	٧٦,٩	١٣-	السيارة التعليمية	١٢	٣٠,٨
٧-	الإتصال التليفونى	٢٩	٧٤,٤				

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان . أعلى درجة إستخدام = ١٣×٣ = ٣٩

رابعا : درجة تردد الزراع والقادة الريفيين على المراكز الإرشادية الزراعية :

لتحقيق الهدف الرابع من البحث وهو التعرف على درجة تردد الزراع والقادة الريفيين على المراكز الإرشادية الزراعية بمحافظة الشرقية تم إجراء تحليل إستجابات المبحوثين (رؤساء المراكز) , وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٤) على النحو التالي :

تشير النتائج إلى أن أكثر من نصف رؤساء المراكز الإرشادية (٥٣,٨ %) يرون أن درجة تردد الزراع على المراكز الإرشادية مرتفع , بينما (٣٠,٨ %) منهم يرون إنها منخفضة , وربما يختلف هذا الأمر وفقاً لإختلاف نشاط كل مركز إرشادى وقدرته على جذب هؤلاء الزراع .

ويتضح من النتائج أن أكثر من ثلث رؤساء المراكز الإرشادية الزراعية (٣٨,٥ %) يرون أن تردد القادة الريفيين على المراكز الإرشادية مرتفعة , بينما (٢٣,٠ %) يرون أن هذا التردد منخفض , والقائد الريفي غالباً ما ينساب من خلاله كل ما هو جديد بالنسبة لباقي الزراع وفقاً لنظرية " الإنسياب المرحلى " , وغالباً ما يكون الأكثر قدرة على تبني المستحدثات الزراعية , ومنها كان لزاماً على المراكز الإرشادية العمل بإستمرار على جذب هؤلاء القادة الريفيين إليها .

جدول رقم (٤) : درجة تردد الزراع والقادة الريفيين على المراكز الإرشادية وفقاً لرأى رؤسائها.

الفئة	درجة التردد		منخفضة		متوسطة		عالية	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الزراع	٤	٣٠,٨	٢	١٥,٤	٧	٥٣,٨	١٣	
القادة الريفيين	٣	٢٣,٠	٥	٣٨,٥	٥	٣٨,٥	١٣	

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

خامسا : أهم معوقات العمل بالمراكز الإرشادية بمحافظة الشرقية :

لتحقيق الهدف الخامس من البحث تم إجراء تحليل وصفي لأراء رؤساء المراكز الإرشادية بمحافظة الشرقية عن معوقات العمل بهذه المراكز من وجهة نظرهم بإستخدام التكرارات والنسب المئوية , وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٥) على النحو التالي :

تشير النتائج الى أن أكثر مجموعات هذه المعوقات تكراراً بوجه عام مرتبة تنازلياً حسب الأعلى فى نسبة التكرار هى المعوقات المالية بمتوسط نسبة تكرار (٣٦,٩ %) , يلي ذلك المعوقات الإدارية والتشريعية وذلك بمتوسط نسبة تكرار (٢٦,٩ %) , ثم المعوقات الفنية بمتوسط نسبة تكرار (٢٥,٤ %) .

ولو نظرنا تفصيلا داخل كل مجموعة من المعوقات لوجدنا أن أهم معوق على الإطلاق هو عدم التدريب على تشغيل وصيانة الأجهزة بالمراكز الإرشادية الزراعية بنسبة تكرر (٥٣,٨ %) , وعدم قدرة المراكز الإرشادية على سداد فواتير الكهرباء والتليفون وذلك بنفس نسبة التكرار (٥٣,٨ %) , ثم عدم وجود حافظ مادي للعاملين بالمراكز الإرشادية بنسبة تكرر (٤٦,٢ %) , وكذلك عدم وجود مبالغ للإنفاق على صيانة الأجهزة والأساس بنفس نسبة التكرار (٤٦,٢ %) , يلي ذلك معوق نقص الدورات التدريبية التي يتعرض لها العاملين بالمراكز الإرشادية وذلك بنسبة تكرر (٣٨,٥ %) , وتبعية المراكز الإرشادية للإدارات الزراعية بنفس نسبة التكرار (٣٨,٥ %) , ثم مشكلة نقص الأخصائيين الإرشاديين المدربين وذلك بنسبة تكرر (٣٠,٨ %) , وعدم وضوح سلم وظيفي أو معيار لترقي العاملين بالمراكز الإرشادية وذلك بنفس نسبة التكرار (٣٠,٨ %) , وعدم إعتبار العاملين بالمراكز الإرشادية ضمن الجهاز الإرشادي الزراعي بالإدارات الزراعية ومديريات الزراعة وذلك بنفس نسبة التكرار (٣٠,٨ %) , هذا بالإضافة إلى معوقات أخرى فنية ومالية وإدارية وتشريعية ذات أهمية وردت في الجدول بتكرار أقل .

جدول رقم (٥) : أهم معوقات العمل بالمراكز الإرشادية من وجهة نظر رؤسائها .

المعوقات		التكرار	% للتكرار
أولاً : المعوقات الفنية :			
١-	عدم التدريب على تشغيل وصيانة الأجهزة بالمراكز الإرشادية .	٧	٥٣,٨
٢-	نقص الدورات التدريبية للعاملين بالمراكز الإرشادية .	٥	٣٨,٥
٣-	نقص الأخصائيين الإرشاديين المدربين .	٤	٣٠,٨
٤-	عدم توافر الباحثين المتخصصين في جميع المجالات .	٣	٢٣,١
٥-	عدم توافر مستلزمات الزراعة من خلال المراكز الإرشادية .	٢	١٥,٤
٦-	عدم وجود أجهزة كمبيوتر ببعض المراكز الإرشادية .	١	٧,٧
٧-	صعوبة عمل حقول إرشادية .	١	٧,٧
المجموع كمتوسط		٣,٣	٢٥,٤
ثانياً : المعوقات المالية :			
١-	عدم قدرة المركز الإرشادي على سداد فواتير الكهرباء والتليفون .	٧	٥٣,٨
٢-	عدم وجود حافظ مادي للعاملين بالمراكز الإرشادية .	٦	٤٦,٢
٣-	عدم وجود مبالغ للإنفاق على صيانة الأجهزة .	٦	٤٦,٢
٤-	عدم وجود مبالغ للإنفاق على الندوات والاجتماعات .	٣	٢٣,١
٥-	عدم وجود مخصص لبثزين الموتوسيكلات .	٢	١٥,٤
المجموع كمتوسط		٤,٨	٣٦,٩
ثالثاً : المعوقات الإدارية والتشريعية :			
١-	تبعية المراكز الإرشادية للإدارات الزراعية .	٥	٣٨,٥
٢-	عدم وضوح سلم وظيفي أو معيار لترقي العاملين بالمراكز الإرشادية .	٤	٣٠,٨
٣-	عدم إعتبار العاملين بالمراكز الإرشادية ضمن الجهاز الإرشادي بالمركز أو المديرية .	٤	٣٠,٨
٤-	عدم وجود حافظ مادي .	١	٧,٧
المجموع كمتوسط		٣,٥	٢٦,٩

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان . * ن = ١٣

سادسا : مقترحات رؤساء المراكز الإرشادية لتفعيل العمل بها :

لتحقيق الهدف السادس من البحث تم إجراء تحليل وصفي لإستجابات رؤساء المراكز الإرشادية عن مقترحاتهم لتفعيل العمل بهذه المراكز , وتم تحليل الإستجابات بإستخدام التكرارات والنسب المئوية , وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٦) على النحو التالي :

تشير النتائج إلى أن أهم متطلبات التفعيل هي المتطلبات المالية وذلك بنسبة تكرر (٣٦,٩ %) , يلي ذلك المتطلبات الفنية وذلك بنسبة تكرر (٢٩,٢ %) , ثم المتطلبات الإدارية والتشريعية وذلك بنسبة تكرر (٢٣,١ %) .

ولو نظرنا تفصيلا للنتائج بالجدول نجد أن المتطلبات العاجلة لحل مشكلات العمل بالمراكز الإرشادية هي سد الفواتير المتأخرة على المراكز الإرشادية (مياه وكهرباء وتليفون) وذلك بأعلى نسبة تكرر (٦١,٥ %) , يلي ذلك أهمية توفير حافظ مادي مناسب لكافة العاملين بالمراكز الإرشادية الزراعية وذلك بنسبة تكرر (٤٦,٢ %) , ثم يأتي بعد ذلك أهمية تكثيف البرامج التدريبية على تشغيل وصيانة أجهزة المراكز الإرشادية وذلك بنسبة تكرر (٣٨,٥ %) , يلي ذلك سد العجز في الأخصائيين الإرشاديين المدربين خاصة الأخصائيين فسي المحاصيل وذلك بنفس نسبة التكرار (٣٨,٥ %) , وتوفير أموال للصرف على صيانة الأجهزة وتجديد الأثاث وذلك بنفس نسبة التكرار (٣٨,٥ %) .

(٣٨,٥ %) ، يلي ذلك مقترح بتوفير المجالات الزراعية وإستكمال أشرطة الفيديو والتليفونات والنت ببعض المراكز الإرشادية الزراعية وذلك بنسبة تكرار (٣٠,٨ %) ، وتوفير الأموال للصرف على الندوات والاجتماعات بنفس نسبة التكرار (٣٠,٨ %) ، وإدراج العاملين بالمراكز الإرشادية ضمن المستفيدين من حافظ المجالس الزراعية والصرف من هذا الحافز على إحتياجات المركز الإرشادي وذلك بنفس نسبة التكرار (٣٠,٨ %) ، وأن تكون تبعية المراكز الإرشادية مباشرة للإدارة المركزية للإرشاد الزراعي وذلك بنفس نسبة التكرار (٣٠,٨ %) ، هذا بالإضافة إلى متطلبات أخرى للتفعيل مالية وفنية وإدارية وتشريعية وردت فى الجدول بنسبة تكرارات أقل .

جدول رقم (٦) : أهم مقترحات رؤساء المراكز الإرشادية لتفعيل العمل بها .

المتطلبات الفنية :	التكرار	% للتكرار
١- عقد دورات تدريبية للتدريب على تشغيل وصيانة الأجهزة .	٥	٣٨,٥
٢- توفير الأخصائين الإرشاديين خاصة أخصائي المحاصيل .	٥	٣٨,٥
٣- توفير المجالات الزراعية وشرايط الفيديو والتليفونات والكمبيوتر والنت .	٤	٣٠,٨
٤- إعتبار المراكز الإرشادية الزراعية جزء من المجالس الإستشارية لتتمكن من توزيع مستلزمات الإنتاج بسعر منخفض متضمنة الرسالة الإرشادية .	٣	٢٣,١
٥- كثرة الدورات التدريبية على الزراعات المحمية .	٢	١٥,٤
المجموع كمتوسط	٣,٨	٢٩,٢
ثانياً : المتطلبات المالية :		
١- سداد الفواتير المتأخرة على المراكز الإرشادية عن الكهرباء والمياه والتليفون .	٨	٦١,٥
٢- توفير حافز مادي لكافة العاملين بالمراكز الإرشادية .	٦	٤٦,٢
٣- توفير الأموال للصرف على أجهزة المركز وتجديد الأثاث .	٥	٣٨,٥
٤- توفير الأموال للصرف على الندوات والاجتماعات الإرشادية .	٤	٣٠,٨
٥- إدراج العاملين بالمركز ضمن المستفيدين من حافظ المجالس الزراعية ، والصرف من هذا الحافز على إحتياجات المركز .	٤	٣٠,٨
٦- توفير بنزين للموتوسيكلات .	٢	١٥,٤
المجموع كمتوسط		
ثالثاً : المتطلبات الإدارية والتشريعية :		
١- أن تكون تبعية المراكز الإرشادية مباشرة للإدارة المركزية للإرشاد الزراعي .	٤	٣٠,٨
٢- وضع سلم وظيفي ثابت للهيكل الوظيفي بالمراكز الإرشادية	٢	١٥,٤
المجموع كمتوسط	٣,٠	٢٣,١

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان . * ن = ١٣

سابعاً : الإحتياجات التدريبية اللازمة لتفعيل العمل بالمراكز الإرشادية الزراعية فى محافظة الشرقية:

لتحقيق الهدف السابع من البحث تم إجراء تحليل وصفي لإستجابات رؤساء المراكز الإرشادية الزراعية بإستخدام التكرارات والمتوسطات المرجحة للإحتياجات التدريبية للعاملين فى المراكز الإرشادية ، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٧) على النحو التالى :

تشير النتائج إلى أن أهم مجال الحاجة ملحه للتدريب فيه هو التشغيل وصيانة الأجهزة فى المراكز الإرشادية ، وذلك بمتوسط مرجح (٣) وهو يعد من المجالات العامة ، يلي ذلك الدورات التدريبية فى مجال الكمبيوتر والأترنت وذلك بمتوسط مرجح (٢,٩) ، يلي ذلك الحاجة إلى التدريب فى مجال تنمية المرأة الريفية وذلك بمتوسط مرجح (٢,٨) ، ثم الإحتياجات التدريبية فى مجالات : النهوض بإنتاجية المحاصيل بمتوسط مرجح (٢,٧) ، والطب البيطرى بنفس متوسط الترجيح (٢,٧) ، ثم الإحتياج التدريبى فى مجال الأعلاف التقليدية وغير التقليدية وذلك بمتوسط مرجح (٢,٦) ، ثم مكافحة الآفات وذلك بمتوسط مرجح (٢,٢) ، وتربية الماشية والأغنام بنفس المتوسط المرجح (٢,٢) ، ثم الإحتياج التدريبى فى مجال إنتاج البساتين بمتوسط مرجح (٢,١) ، ثم الإحتياج التدريبى فى مجال الزراعات المحمية بمتوسط مرجح (٢) ، وتغذية النبات والأراضى وتحليل التربة وذلك بنفس المتوسط المرجح (٢) ، والتصنيع الغذائى أيضاً بنفس المتوسط المرجح (٢) ، هذا بالإضافة إلى مجالات أخرى فى حاجة إلى برامج للتدريب فيها ذكرت فى الجدول بمتوسطات مرجحة أقل .

جدول رقم (٧) : الإحتياجات التدريبية اللازمة لتفعيل المراكز الإرشادية بمحافظة الشرقية من وجهة نظر رؤسائها .

المتوسط المرجح للإحتياج التدريب	التكرار	الإحتياج التدريبى
		أولاً : مجالات التدريبات العامة :
٢,٩ *	٣٨	١. دورات كمبيوتر و إنترنت.
٣,٠	٣٩	٢. تشغيل وصيانة الأجهزة بالمراكز الإرشادية.
١,٨	٢٣	٣. لغة إنجليزية.
		ثانياً : مجالات التدريبات المتخصصة الفنية :
		١. مكافحة الآفات.
٢,٢	٢٩	٢. إنتاج البساتين .
٢,١	٢٨	٣. النهوض بإنتاجية المحاصيل .
٢,٧	٣٥	٤. الأعلاف التقليدية وغير التقليدية .
٢,٦	٣٤	٥. تربية الدواجن.
١,٩	٢٥	٦. تربية النحل .
١,٨	٢٤	٧. تربية دودة الحرير.
١,٧	٢٢	٨. تربية الماشية والأغنام .
٢,٢	٢٩	٩. الزراعات المحمية .
٢,٠	٢٦	١٠. تغذية النبات والأراضى وتحليل التربة .
٢,٠	٢٦	١١. تنمية المراة الريفية .
٢,٨	٣٦	١٢. تدوير المخلفات الزراعية .
٢,١	٢٨	١٣. الطب البيطرى .
٢,٧	٣٥	١٤. التصنيع الغذائى .
٢,٠	٢٦	

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان. * ن = ١٣

التوصيات

- مما سبق وفي ضوء النتائج التى أسفر عنها البحث ولتفعيل دور المراكز الإرشادية الزراعية فى محافظة الشرقية فى التنمية يمكن تقديم التوصيات التالية :-
- ١- ضرورة دعم المراكز الإرشادية الزراعية فى محافظة الشرقية بالكوادر الفنية المتخصصة فى الإرشاد الزراعى لتغطى كافة التخصصات التى يقوم المركز الإرشادى بالعمل فيها .
 - ٢- المرشدين الزراعيين الحاليين بالمراكز سوف يحالون إلى المعاش فى غضون (١٠ - ١٢ سنة) ، لذلك يجب تدريب كوادر جديدة من الحاصلين على مؤهل على تخصص إرشاد ليحلوا محل الجهاز القديم ولكن بفكر جديد يتمشى مع المتغيرات العصرية .
 - ٣- يجب التركيز على تفعيل الطرق الإرشادية الأكثر تأثيراً فى الزراع مثل الحقول الإرشادية وأيام الحقل ، والسيارة التعليمية .
 - ٤- يجب توفير الدعم المالى للمراكز الإرشادية لتتمكن من سد فواتير المياه والكهرباء ، والإنفاق على صيانة الأجهزة والمعدات والأثاث .
 - ٥- ضرورة توفير حافز مالى مناسب للعاملين بالمراكز الإرشادية يتناسب وحجم النشاط الذى يقومون به وقدرتهم على توصيل الرسائل الإرشادية .
 - ٦- العمل على توحيد جهة الإشراف على المراكز الإرشادية وجعل تبعيتها مباشرة للإدارة المركزية للإرشاد الزراعى .
 - ٧- ربط المراكز الإرشادية الزراعية بالمجالس الزراعية.
 - ٨- العمل على توفير مستلزمات الإنتاج بسعر منخفض عن طريق المراكز الإرشادية ليجد الأخصائيين الإرشاديين الفرصه لتحميل الرسالة الإرشادية على مستلزمات الإنتاج ، وكذلك ليزداد تردد الزراع والقاده الريفيين على المراكز الإرشادية فيسهل الإتصال بهم وإرشادهم .
 - ٩- تحتاج محافظة الشرقية إلى أن ينتشر فى ربوعها الكثير من المراكز الإرشادية الزراعية باعتبارها من المحافظات ذات الطابع الزراعى المتنوع والمتعدد الأنشطة .

المراجع

- ١- ابراهيم ، احمد عبد اللطيف ، (دكتور) ، إدراك الزراع ببعض قرى محافظة أسبوط للدور التعليمى للمراكز الإرشادية الزراعية ومعوقات أداء هذا الدور ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، ٤٥ (٢) ، ٢٠٠٠.
- ٢- الجمل ، محمود محمد عبدالله ، (دكتور) ، دراسة تحليلية للوضع الراهن بالمراكز الإرشادية الزراعية – دراسة حالة محافظة الدقهلية ، جامعة المنصورة ، كلية الزراعة ، مركز الخدمات الإرشادية الإستشارية الزراعية ، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، ٢٠٠٣.
- ٣- الشاذلى ، محمد فتحى ، (دكتور) ، المركز الإرشادى كمستوى قاعدى لتنظيم الإرشاد الزراعى ، الدليل التدريبى لأساسيات الإرشاد الريفى ، الوحدات التعليمية وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى ، ومركز الدعم الإعلامى بذكرنس ، الجزء الأول ، ١٩٩٨ .
- ٤- جمال ، ابراهيم عبد اللطيف محمود ، العوامل المؤثرة على فعالية المراكز الإرشادية الزراعية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٣ .
- ٥- زهران ، يحيى على ، (دكتور) ، مدخل الدليل التدريبى لأساسيات الإرشاد الريفى ، الوحدات التعليمية وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى ، ومركز الدعم الإعلامى بذكرنس ، الجزء الأول ، ١٩٩٨ .
- ٦- سويلم ، محمد نسيم على ، (دكتور) ، التوأمان – الكفاءة والفاعلية ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، مصر للخدمات العلمية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
- ٧- عبد العال ، سعد الدين محمد ، (دكتور) ، التطوير التنظيمى للمراكز الإرشادية ، التقرير الأول ، ١٩٩٦ .
- ٨- عبد العال ، سعد الدين محمد ، (دكتور) ، الأنشطة الميدانية فى مجال التلوث البيئى لبعض التطبيقات فى المخلفات الزراعية ، مركز البحوث الإجتماعية ، الجامعة الأمريكية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .

ACTIVATING THE ROLE OF AGRICULTURAL EXTENSION CENTERS IN SHARKIA GOVERNORATE

Foda, Hosna M. I. A.

Division of Rural Sociology and agric. Extension , Fac. of Agric., Zagazig Univ.

ABSTRACT

Targeting this research to identify potential human and material to the centers of agricultural extension in Sharkia governorate, identify the most important extension methods used in these centers, to identify the degree of frequency farmers and leaders of rural centers, to identify the main obstacles to the work and proposals heads extension centers to activate the work, and also identify the training needs necessary.

It has been used for data collection method with a personal interview questionnaire, data were collected during the months of May-June 2012, and used for the purposes of analysis and presentation of data redundancy and percentages and averages weighted calculations.

The study found several of the most important results:

Some centers there deficit in computers and cameras, telephones and no shortage in the number of specialists Extension and also a lack of training Aldroat that most heads are exposed agricultural extension centers, also found that the most commonly used methods are farm visits, followed by extension meetings and seminars indicative.

It turned out that more than half of the heads of extension centers (53.8%) believe that degree of hesitation farmers on high centers

And more than a third of presidents (38.5%) believe that the degree of hesitation leaders Rural high centers

The results indicate that the main obstacles are financial constraints, followed by administrative and Low obstacles, and technical constraints. It was evident from the results that the most important area of the urgent need for training faithful is training on the operation, maintenance of devices in the centers, training on the computer and the Internet.

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابراهيم ابو خليل سعفان

أ.د / ابراهيم محمد شلبي

كلية الزراعة – جامعة المنصورة

كلية الزراعة – جامعة الزقازيق

